



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

**توظيف الزخارف الشعبية للزي السيوي بأسلوب التطريز اليدوي في عمل صناعات صغيرة**

Using the popular motifs of the Siwi costume by Hand Embroidery to  
making small industries(souvenirs).

**حياه بنت ناجي القحطاني**

كلية التصاميم والفنون -جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن-المملكة العربية السعودية

**سنية خميس صبحي**

كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان -جمهورية مصر العربية

E-mail:Totah1982@gmail.com

[441006200@Pnu.edu.sa](mailto:441006200@Pnu.edu.sa)



## ملخص البحث (Abstract):

تعتبر المرأة في واحة سيوة إحدى مكونات هذا المجتمع ومحوراً من أهم محاوره، فالزبي السيوي يعد موروث ثقافي ومن الفنون التشكيلية التقليدية فهو زي متوارث الشكل واللون والتكوين منذ عصور قديمة لم يتحدد تاريخها بعد. وأول ما يلفت النظر الى هذا الزي تفرد تصميمه وبساطة خطوطه وزخارفه وتكوينه التي لا تتشابه مع أي رداء آخر لأية امرأة في أي منطقة على أرض مصر أو الوطن العربي. ولا يتغير شكله ولا تصميمه مهما تغير المستوى الاجتماعي للمرأة سواء كانت فقيرة أو غنية مما أدى الى الحفاظ على طابعهم الأصيل وعلى هويتهم الثقافية والاجتماعية التي وصلوا اليها على مر الأجيال. وفي الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام العالمي بالصناعات الصغيرة والمتوسطة التي يدخل من ضمنها التطريز اليدوي والتي تعد من كونها أكثر القطاعات قدرة في المساهمة على حل العديد من المشكلات التي تواجه محاربة الفقر في المجتمع وبخاصة مشاكل شباب الخريجين مثل البطالة المقننة، وتوفير فرص عمل لهم، بالإضافة الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد المشتركين في هذا المشروع. كما تعمل المشروعات الصغيرة على تشجيع روح المنافسة وقدرتها على التكيف السريع مع السوق العالمي والمحلي. وتتميز هذه المشروعات بأن لها قدرة عالية على الأبداع والابتكار وتجريب أفكار جديدة تؤدي الى تطوير المنتج مع المحافظة على روح العصر والاسهام في القدرة على الإبداع وتقديم ما هو جديد في هذا المجال. فالتراث بشكل عام مصدر خصب ومنبع متدفق يمكن استنباطه ليكون لنا الذوق المتميز الاصيل.

**الكلمات المفتاحية:** سيوة – شعبي - زخارف - تراث – تطريز - تذكارات



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

## **Abstract:**

The woman's costume in Siwa Oasis is considered a cultural heritage and one of the components of this society and one of its most important items. The first thing that draws attention to this costume is the uniqueness of its design, its simplicity, its lines, its motifs and its composition, which are not similar to any other garment of any woman in any region on the land of Egypt or the Arab world. Its shape and design do not change, no matter how the social level of women changes, whether they are poor or rich, which has led to preserving their authentic character and their cultural and social identity that they have reached over the generations. More recently, global interest in small and medium industries has emerged, including manual embroidery, which is considered one of the sectors most capable of contributing to solving many problems defiance poverty in society, especially the problems of young graduates, such as legalized unemployment, and providing them with job opportunities. This is in addition to raising the economic and social level of the individuals participating in this project. Small enterprises also encourage competition and their ability to adapt quickly to the global and local market. These projects are distinguished by having a high capacity for creativity and innovation and experimenting with new ideas that lead to product development while preserving the spirit of the times and contributing to the ability to creativity and providing what is new in this field. In general, Heritage is a fertile source and a flowing source that can be deduced so that we have an authentic Distinguished sense.

**Keywords:** Siwa, Heritage , motifs, manual embroidery .



## المقدمة (Introduction):

تشكل الزخارف مظهر جمالي يدعو للفخر كما انها تعكس الموروث الحضاري والثقافي والاجتماعي وتروي تراث وتاريخ الأجيال، وكما ان لها تأثيراً مباشراً على المجتمع لأنها تعطي الصورة عن المجتمع القديم وحضارته. (خميس، ٢٠٠٠م)

لذلك فإن زخرفة الأزياء التقليدية تلعب دوراً هاماً في اثراء المعرفة وتناقؤها عبر الأجيال والمجتمعات لأنها تصف بعض القطاعات من الحياة الإنسانية والاحداث التاريخية.

في سيوة، تعتبر المرأة موروث حضاري لأنها استطاعت المحافظة على بقاء الزي التقليدي واستمراره بخصوصيته وتميزه منذ قرون الى يومنا الحالي، لذلك هي أحد مكونات هذا المجتمع ومحوراً من اهم محاوره. (إبراهيم ١٩٩٩م)

المميز في الزي السيوي بأنه متفرد في التصميم وبسيط في الخطوط والزخارف ولا يتشابه مع أي رداء آخر في الوطن العربي، كما ان شكله لا يتغير ولا تصميمه مهما تغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وذلك أدى الى الحفاظ على الطابع الأصيل والهوية الثقافية والاجتماعية. (خميس، ٢٠٠٦م)

وبسبب الاهتمام مؤخراً بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عالمياً ومن ذلك التطريز اليدوي لما لها من أهمية في محاربة الفقر والمساهمة في حل الكثير من مشاكل الشباب وتوفير فرص عمل لهم.

كما أن هذه المشاريع تتميز بقدرتها على الابداع والابتكار واختبار أفكار جديدة لتطوير المنتج مع المحافظة على روح العصر.



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

من هنا جاءت فكرة البحث وهو الاستفادة من اهم الحرف الموجودة في صحراء مصر (التطريز اليدوي) والاستفادة منها لإثراء الصناعات الصغيرة وعمل تذكارات سياحية للاستفادة وتعريف الأجيال الحالية بتراث تلك المنطقة.

### ويتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في (Phenomenon)

- ما امكانية توظيف الغرز التقليدية في سيوة لتنفيذ تطبيقات ممكن الاستفادة منها في قطاع السياحة كتذكارات؟

### أهمية البحث (Significance):

تضفي الزخارف والغرز التقليدية قيماً جمالية جذابة الى جانب الأهداف النفعية التي تقدمها، لذلك تركزت أهمية البحث في:

المحافظة على التراث السيوي من الاندثار او التحريف بسبب التطور المدني.

الاسهام في النمو الاقتصادي المحلي لمنطقة سيوة.

خدمة السياحة وترويج الزخارف السيوية بالاعتماد على خامات البيئة المحلية بمفهوم جديد.

### هدف البحث (Objectives):

يهدف البحث الى:



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

الاستفادة من الزخارف الشعبية والغرز التقليدية في المجتمع السيوي لعمل مشروعات صغيرة ذات طابع سيوي بدوي أصيل للاستفادة منها كمشاريع.

تعريف الأجيال بالموروث الحضاري المهم لمنطقة سيوة.

### **منهج وأدوات البحث (Methodology):**

يتبع هذا البحث نوعين من مناهج البحث العلمي، المنهج الوصفي التحليلي للزخارف التقليدية السيوية وأساليب التطريز التقليدية اليدوية، والمنهج التطبيقي في عمل منتجات تصلح كصناعات صغيرة وتذكارات سياحية.

### **حدود البحث:**

#### **الحدود المكانية**

تعتبر سيوة أحد المنخفضات في الصحراء الغربية وتبعد عن القاهرة بحوالي ٨٨٠ كم وعن مرسى مطروح بحوالي شمالاً 338 كم في اتجاه الجنوب الغربي.

وهي شبه معزولة عن التجمعات الأخرى بسبب مناخها القاري مما أدى ذلك الى وجود تفاعل وتلاحم شديد بين الانسان والطبيعة.

#### **الحدود المادية:**

الزخارف الشعبية والغرز التقليدية لتطبيقها في عمل التذكارات.

### **أدوات البحث (Tools):**

مقابلة بعض أفراد منطقة الدراسة.



## وصف الزخارف التقليدية السيوية:

تعتمد الطريقة الأولى على الرسوم الرمزية، فهي تتكون من أشكال تجريدية رمزية رسمت بطريقة تقليدية وتعتقد أنها نافعة جالبة للخير. والطريقة الثانية لجوؤها إلى الأشياء التي توجد في البيئة لديها ووضعها على الملابس بطريقة خاصة كالأزرار والودع.

بعض الزخارف والأشكال لها علاقة بالجانب الاعتقادي ومن أشهرها الطيور والأشجار والنباتات ومن أهمها النخلة. ويعتبر ثوب الزفاف "العروس" في واحة سيوة فناً مميزاً للملابس التقليدية، وغالباً يكون باللون الأسود ويسمى "ناشراح اضطاف"، أو باللون الأبيض ويسمى "ناشراح داحوق" وتتكون الزخرفة أساساً في هذا الثوب من ثلاث أساليب يدوية:

### أولاً: الزخرفة بالغرز التقليدية المطرزة يدوياً بخيوط الحرير الملون:

فتتكون من نوعين من الزخرفة هما:

١- زخارف الوحدات المكثفة.

٢- زخارف الوحدات الدقيقة.

### ثانياً: الزخرفة بالخطوط مكونة من الغرز وأزرار الصدف:

تركزت الزخارف حول فتحة الرقبة وعلى الصدر بخطوط أفقية وإشعاعية ومنكسرة امتدت في كل نواحي الثوب على هيئة صفوف تأخذ شكل " أشعة الشمس.

وهي عبارة عن تطريز بألوان مختلفة كالأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالي فوق بعضها، وعلى أبعاد توضع أزرار الصدف الصغيرة الحجم والتي تنتهي كل منها بمثلث من الأزرار يسمونه " حجاباً " وتنتهي هذه الإشعاعات بزخارف لكل منها اسم الخمسة والخميسة والحجاب والعروسة والعنكبوت.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

### ثالثاً: الزخرفة من وحدات مستقلة من الفضة والخرز والودع:

وهي وحدات مستقلة مصنوعة من الفضة أو الخرز الملون الدقيق غالبيتها على شكل هيئة الكف وبعض الأحجبة من الجلد الأحمر والخرز والأزرار الصدفية وغيرها، تثبت متناثرة بغير انتظام على مختلف أجزاء وجه الثوب المزخرف وجميعها توضع بغرض حماية العروس من الحسد

### النتائج ومناقشتها : Results and Discussion

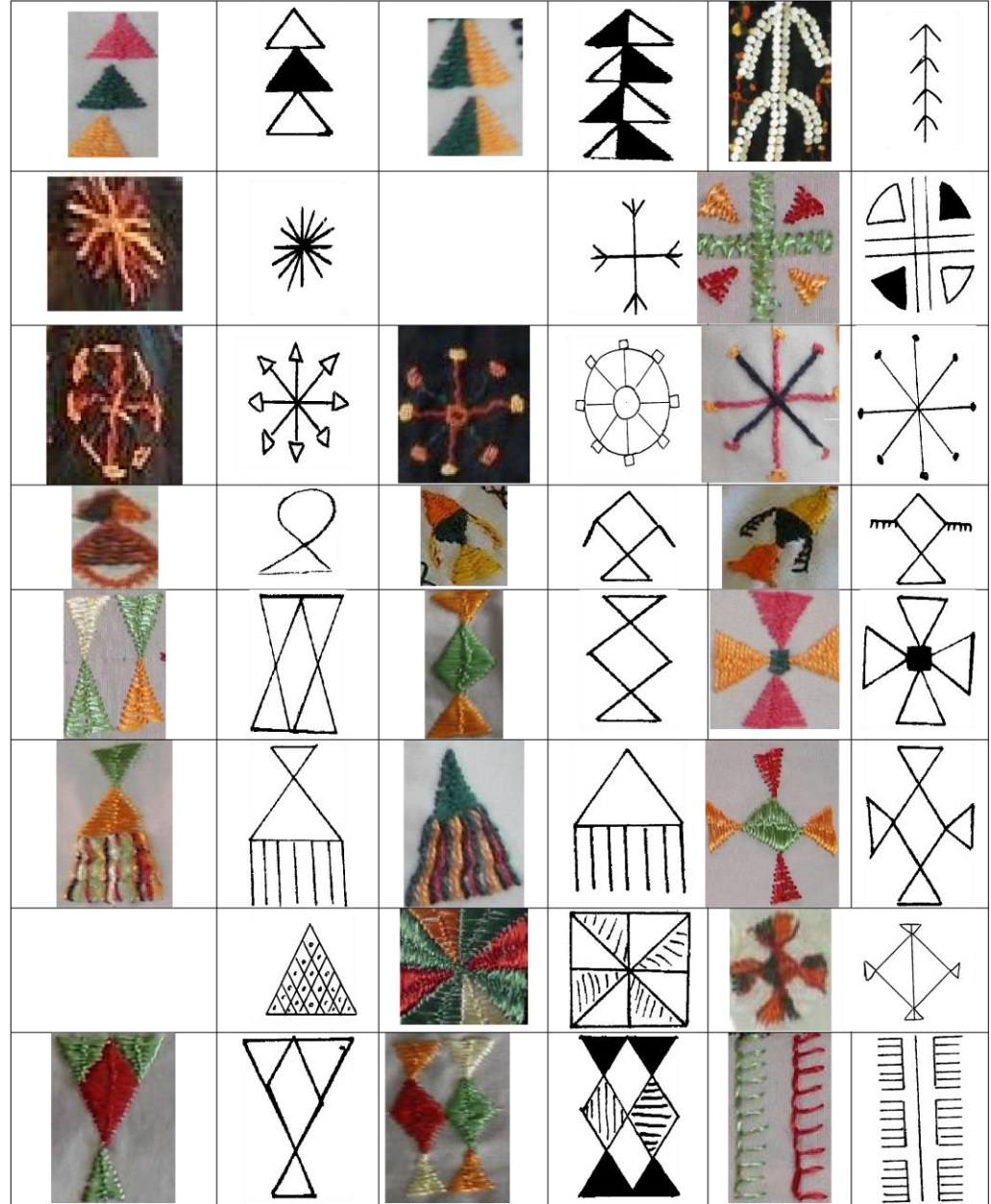
ان دراسة الفلكلور من شأنه المحافظة على التراث الشعبي والشخصية المصرية المتميزة، وتعتبر الغرز التقليدية في واحة سيوة أحد جوانب التعبير الأساسية في التراث المصري العريق متنوع الاشكال والذي يمكن ان يكون مصدراً للإلهام لمنتجات تدل على ثقافة المجتمع وتراثه.





www.mecsjs.com/ar

### أشكال الزخرفة المطرزة يدوياً على الزي التقليدي

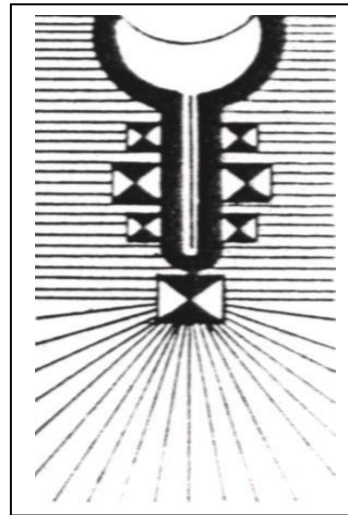
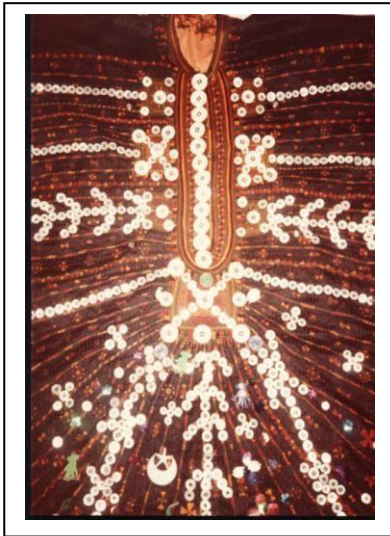




www.mecsjs.com/ar



من اهم زخارف الوحدات المكثفة على صدر الثوب السيوي



من اهم زخارف الوحدات المكثفة والدقيقة على صدر الثوب السيوي



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

## من أهم التطبيقات العملية المنفذة:

قطعة رقم (1) تونيك مقتبس من ثوب سيوة

## الوحدات التقليدية المستخدمة:



الجريد المشط وحدة العروسة الساقية شكل معينات " ناقششت " " نعروست"

الخامات المستخدمة: (قماش كتان - أزرار بلاستيك - خيوط قطنية " كتون برلية ")  
الغرز المنفذة: (السلسلة - فرع المركب - رجل الغراب - البروجاتلا - النباتات)





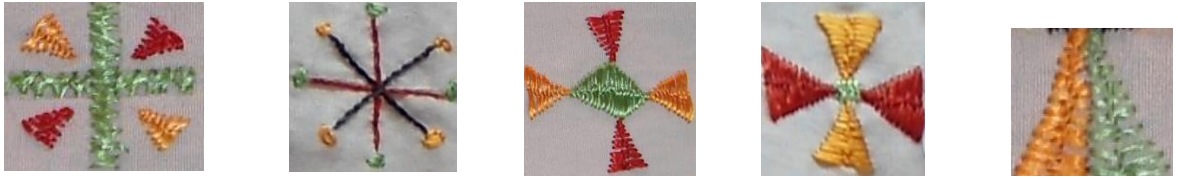
www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

## قطعة رقم (٢) شال: الوحدات التقليدية المستخدمة:



زخرفة على سمكة مشط عروسة " عروسة عمود فقري الجريد "



شكل مثلث ناتوري " ناتوري " ناقطشت " عروسة نعروست " عروسة نيسيوان " الساقية الساقية

وحدة زخرفية برجل حجاب الغراب على هيئة خطوط



- الخامات المستخدمة: (قماش كتان- ازار بلاستيك - خيوط حريرية - أهداب حريرية)
- الغرز المنفذة: (السلسلة - الفرع المركب - رجل الغراب - البروجاتلا)





www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

## ارتداء الشال بطرق مختلفة



صورة توضيحية لزخارف الشال

قطعة رقم (٣) حافظة نقود:



المروحة



المروحة

الوحدات التقليدية المستخدمة:

- الخامات المستخدمة: (قماش قطن - خيوط حريرية - سوستة - خرز فرعوني - كبسون معدن - بطانة لاصقة " فازلين ")

- الغرز المنفذة: (السلسلة - البروجاتلا)





www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

قطعة رقم (٤) معلقة حائط:

- الخامات المستخدمة: (قماش دامور - أزرار بلاستيك - خيوط قطنية - خرز فرعوني - أهداب حريرية - ترتر شفاف - خرز خشبي - خرز زجاجي)
- الغرز المنفذة: (الفرع المركب - البروجاتلا - الترمسة)



الوحدة الزخرفية المستخدمة  
وحدة المثلث

وكذلك أنتجت العديد من القطع الأخرى، كحافظة للهاتف المحمول، وأخرى للنظارة، ومعلقات حائط على هيئة ثوب سيوة وأشكال أخرى لمعلقات الحائط.



### من أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يلي:

- ١- التطريز اليدوي له دور كبير في واحة سيوة ويتم بطريقة تلقائية دون اعداد مسبق للتصميم.
- ٢- توثيق مظاهر الماضي التي اخفاها التطور والتغير السريع وزحف المدنية الحديثة في مجتمع البحث نتيجة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الواحة. مما ادى الى تمسك نساء الواحة بالعبادات والتقاليد الذي ظهر واضحا في عدم تخلى المرأة السيوية عن زيها التقليدي بزخارفه المتوارثة في الحياة اليومية والاعياد والمناسبات.
- ٣- تبرز هذه الدراسة اهتمام المرأة السيوية بالفن في تطريز وابرار زخارف وزينة زيها.
- ٤- توظيف الزخارف السيوية واستخدامها في عمل منتجات مطرزة يدوياً تضمن لها الازدهار والتجديد يوم بعد يوم. ويكون لها دور كبير في التسويق المحلي والعالمي كسلع دعائية تصلح في مجال السياحة والصناعات الصغيرة، وتعتمد على خامات البيئة المحلية بمفهوم جديد من مكملات ملبسيه وحائطية تتماشى مع مواكبه الحياة العصرية.
- ٥- المحافظة على الزخارف التراثية واحياءها بحرفه التطريز وتطويرها من خلال الابتكار والابداع والتجديد والتصنيع وتجسيد التصميمات التراثية بما يتناسب مع متطلبات العصر وتقديم منتجات ترويجية متنوعة لواحة سيوة دون المساس بقيمتها ومكانتها.

### التوصيات Recommendations:

بناء على ما تقدم ونتيجة لهذه الدراسة استنتجت التوصيات التالية:

- ١- الاستفادة من بيوت الازياء المصرية والعالمية في رواج منتجات سيوة وتصديرها للخارج بحيث يتم تنفيذ هذه المنتجات والملابس بأيدي الفتيات السيويات لاصباغها بطابعهم الخاص مع ادخال بعض التطوير عليها بما يتناسب مع كافة الاذواق المصرية والاوروبية. ويتم عرض هذه المنتجات في المعارض الدولية.
- ٢- اقامة معارض دائمة للمنتجات السيوية داخل وخارج مصر على ان تدخل هذه المعارض من ضمن المزارات السياحية وكذلك للفعاليات المحلية والعالمية للمهرجانات بهدف ترويج الصناعات الصغيرة ذات الطابع المحلي السيوي من ناحية، وفي نفس الوقت يكون دعم للسياحة من جهة اخرى.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ  
العدد الخامس والعشرون ( أيار ) ٢٠٢٠  
ISSN: 2617-9563

٣- الاهتمام الاعلامي بنقل الاحتفالات الوطنية التي تقام سنوياً للمحافظة لأنها تعتبر مصدر موثوق بها وكرنفالاً للأزياء التراثية التقليدية.

### الخلاصة (Conclusion):

- ١- فتح مجالات للشباب لتسويق هذه المشغولات بإقامة معارض محلية ودولية عن طريق تمويلها في صورة قروض بسيطة من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية، وكذلك دعم ومساهمة المؤسسات المالية في تمويل هذه المشروعات.
- ٢- ممارسة التطريز اليدوي كحرفة تهدف الى احياء الموروث التقليدي السيوي من الاندثار أو التحريف ونشر معاني الاصاله والتميز بين افراد المجتمع.
- ٣- تطوير قدرات الفتيات السيويات وخريجات الجامعات والمعاهد المتخصصة في انتاج برامج تدريبية وورش تعليمية. تعمل على تنمية قدراتهم واثاحة الفرصة لهم في زيادة الدخل والحد من البطالة.





### المراجع (References):

- ١- حسن محمد عبد العال " دور التصميم الصناعي في التنمية المحلية في مجالات الصناعات الصغيرة في مصر في ضوء التكنولوجيا الملائمة - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 1994.
- ٢- سنية صبحي خميس " الزي الخارجي التقليدي للنساء في بعض بلدان الوطن العربي، دراسة تاريخية وصفية تحليلية " مجلة علوم وفنون - دراسات وأبحاث - المجلد الثاني عشر العدد الثاني - ابريل - 2000م.
- ٣- سنية صبحي خميس " انماط من الملابس التقليدية في الوطن العربي " عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٦م.
- ٤- عبد الرحمن محمد ربيع " توظيف تقنيات معالجة الأسطح لعمل مشغولات بتصميمات مستوحاة من المدرسة التكعيبية التحليلية" رسالة ماجستير غير منشورة - قسم تربية فنية تخصص أشغال معادن - كلية التربية النوعية بالقاهرة - جامعة عين شمس - ٢٠٠٣م.
- ٥- غادة محمد الصياد " استحداث أسلوب لعمل المعلقات نسجيه مرسومة بتصميمات مستمدة من الفن الإسلامي كمدخل لابتكار تشكيلات نسجيه معاصرة " رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم تربية فنية تخصص نسيج - كلية التربية النوعية بالقاهرة - جامعة عين شمس - 2٠٠2م.
- ٦- محمد عبد السلام البنا " الصناعات الصغيرة" محاضرة المؤتمر العلمي الرابع المنعقد بكلية الفنون التطبيقية - تحت شعار من أجل منتج صمم وصنع في مصر - في الفترة نت 10-28 ديسمبر ١٩٩٠م.
- ٧- منى أحمد ابراهيم " دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩ م.
- ٨- وداد حامد " الأزياء الشعبية في مصر" موسوعة الفنون الشعبية المصرية - الهيئة العامة للاستعلامات - ١٩٩٤م.
- ٩- يحيى محفوظ " الجدوى الاقتصادية " عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٦م.